

رؤية استشرافية لبحوث المرأة في القرن الواحد والعشرين
دراسة مطبقة علي قسم التخطيط الاجتماعي كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة حلوان

إعداد

أ . م . د . محمد عبداللطيف محمد

أولاً مدخل لمشكلة الدراسة

إن الجامعات ومراكز البحث العلمي تلعب دوراً محورياً في توفير أدوات تقدم الدول ، وإذا كانت الدول المتقدمة توجه اهتمامها الأكبر تجاه البحث العلمي فإن ذلك يرجع إلي أنها أدركت أن تقدم الأمم يكمن في قدرات أبنائها العلمية والفكرية والسلوكية : والبحث العلمي في ذلك الاطار يمثل الميدان الخصب وقاطرة التنمية الرئيسية لنهضة الدول (١)

ولقد ارتبط البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية بالجهود المبكرة والتي تهدف إلي وصول الخدمة الاجتماعية إلي العالمية والتي تعتمد في عملها وممارستها علي المنهج العلمي حتي يتمكن من تقديم نتائج تدخلاتها المهنية وكذلك معرفة واقع ومتطلبات الممارسة والذي يتضمن العملاء والمؤسسات (٢)

والبحث العلمي هو المنهج العلمي الذي يعتمد عليه كافة التخصصات بهدف الارتقاء بمستوي الانسان فكراً وثقافياً ومدنياً ومن هذه التخصصات التخطيط الاجتماعي والذي يهتم بتنمية القوي البشرية في مجالات متعددة فهو منهج واسلوب للنهوض بحياة المجتمعات وخاصة النامية منها حيث تتمثل أهمية التخطيط في كونه أمر حيوي وضروري لمواجهة احتياجات ومتطلبات المجتمع المستقبلية والمتغيرات الاجتماعية والثقافية التي يحتمل أن تطرأ عليه ، فيعمل التخطيط علي تحقيق الأهداف القومية ، ولكي يكون التخطيط جيداً ينبغي أن يدرس جميع مطالب واحتياجات المجتمع للتعرف عليها وعلي طبيعتها واتجاهاتها العامة والخاصة(٣)

والتخطيط عملية اجتماعية تنطلق من الواقع الاجتماعي وتسعي لتغييره ، وقد يمتد الامر الى ازالة اوضاع سائدة واقامة اوضاع جديدة واذا كان التخطيط ينطلق من الواقع الاجتماعي فانه ينتج بالضرورة الى المستقبل اى من الوجود الفعلى الى الوجود الممكن المتوازن بين مختلف الميادين الاقتصادية والثقافية والصحية والسياسية والتوازن والتكامل بين كافة فئات المجتمع ومن فئات المجتمع الاساسية المرأة التي تمثل نصف المجتمع وهي الشريك الاساسي للنصف الاخر فهي الزوجة والاخت والابنة ،فالمرأة تلعب دورا حيويًا وفعالًا في بناء المجتمع فهي البنية الاساسية فيه (٤) ونظرا لاهمية المرأة كشريك اساسي في عملية التنمية ، لذا تشكل قضايا المرأة محورا تنمويا ومرتكزا اساسيا في مجال التنمية المجتمعية ، وذلك من خلال مختلف الادوار التي تمارسها في شئ مناحى الحياة ، سواء كانت ربة منزل او معلمة او طبيبة فهي تلعب دورا اساسيا في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بشكل مباشر في بعض الاحيان وغير مباشر في معظم الاحيان وخاصة في حال تمكنها من اداء ادوارها بالشكل السليم (٥) ولاهمية المرأة نجد ان هناك شبه اتفاق بين معظم الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية حول

ضرورة دراسة قضايا المرأة واحتياجاتها ومشكلاتها واتجاهاتها واطرافها وقيمتها وهذا وقد اشارت العديد من الدراسات لضرورة الاهتمام بدراسة اوضاع وقضايا المرأة كما اشارت احدى الدراسات احدى الدراسات بأن هناك العديد من المعوقات والصعوبات التي تواجه المرأة لكي تكون شريك فاعل في عملية التنمية^(٦)

وعلى الرغم من ذلك نجد أن حجم الدراسات والبحوث التي تناولت المرأة لا تتناسب مع أهمية ومكانة المرأة واتضح ذلك من خلال حصر بحوث ورسائل الماجستير والدكتوراه تخصص تخطيط اجتماعي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ، وكذا البحوث المنشورة في كلاً من المؤتمر العلمي السنوي لكلية الخدمة الاجتماعية والبحوث المنشورة في (مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية) في الفترة من ٢٠٠١ حتى ٢٠١٩ . وبالاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بالمرأة وقضاياها بقسم التخطيط الاجتماعي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ، تبين عدم وجود أي دراسات سابقة في حدود علم الباحث تناولت مستقبل بحوث المرأة ولكن هناك بعض الدراسات تناولت بحوث الخدمة الاجتماعية بصفة عامة والتخطيط الاجتماعي بصفة خاصة ولكن في مجالات أخرى ومن هذه الدراسات ما يلي

دراسة Erlene & Grise Owens ٢٠٠٠^(٧) حيث تناولت الدراسة تحليل محتوى المناهج الدراسية ومحتوي مجلة تعليم الخدمة الاجتماعية للتعرف على ديناميكية النوع ومدى العدالة في المناهج الجامعية ، وتوصلت الدراسة إلى انتشار عدم الاهتمام بالنوع وكذلك عدم العدالة دراسة عبدالحكيم أحمد بخيت ٢٠٠٣^(٨) والتي استهدفت تحليل مضمون (٢٥) دراسة من الماجستير والدكتوراه والمؤتمرات العلمية للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي وقد توصلت لأهم القضايا في المجال الطبي هي التأمين الصحي ، الوعي الصحي ، الأدوار المهنية ، المشكلات المهنية ، أما دراسة السعيد مغازي أحمد ٢٠٠٥^(٩) فكانت أهم أهدافها تحديد الاختلافات في المداخل المنهجية والمعالجات التحليلية من خلال تحليل محتوى جميع أبحاث تنظيم المجتمع بمجلة الخدمة الاجتماعية وقد توصلت الدراسة إلى أهم موضوعات البحث ونماذج الممارسة المهنية

دراسة طارق محرم ٢٠٠٥^(١٠) عن واقع بحوث التدخل المهني في خدمة الفرد وتوصلت إلى تحديد مجالات الممارسة والمداخل العلاجية وأساليبها

وهناك دراسة Yang Yang ٢٠٠٦^(١١) استهدفت التعرف على أهم الأساليب والنماذج العلمية التي تستخدم في تحليل الدراسات والبحوث الاجتماعية ، وتوصلت الدراسة إلى أن النتائج العلمية للدراسات ذات أهمية يجب الاستفادة منها من أجل تطوير المنهجية العلمية للبحوث

وعن دراسة صافيناز محمد أبوزيد^(١٢) ٢٠٠٨ فكانت عن تحليل مضمون مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية بهدف تجويد البحث في الخدمة الاجتماعية وتوصلت الدراسة إلي أن أكثر القضايا المجتمعية التي اهتم بها الباحثين كانت بحوث الاسكان والعشوائيات والصحة والتعليم

أما دراسة منال عبدالستار ٢٠٠٨^(١٣) فاستهدفت الوقوف علي مجالات اهتمام الباحثين لقضايا سياسات الرعاية الاجتماعية وتوصلت الدراسة إلي أكثر اهتمامات الباحثين كانت للسياسة التعليمية وتساوت سياسات الرعاية الاجتماعية في المجالات الأخرى

دراسة E.GailHortan & Michele Hawkins ٢٠١٠^(١٤) والتي استهدفت تحليل محتوى بحوث التدخل في الخدمة الاجتماعية لتحديد ما إذا كانت برامج الدكتوراه في الخدمة الاجتماعية ناجحة في تشجيع طلاب الدكتوراه علي المشاركة في بحوث التدخل وتوصلت الدراسة إلي أن ١٣،٥ % من أبحاث الدكتوراه ركزت علي إجراء دراسات التدخل في الخدمة الاجتماعية أما دراسة أسماء محمد إبراهيم ٢٠١١^(١٥) استهدفت تحديد نقاط القوة والضعف في دراسات التدخل المهني بمجالات الخدمة الاجتماعية علي مستوي رسائل الدكتوراه من خلال تحليل محتوى دراسات الدكتوراه بقسم المجالات ومن نتائج الدراسة أن هناك نقاط قوة من أهمها اهتمام دراسات الدكتوراه بأعداد برامج التدخل المهني واختيار تلك البرامج وتعدد مجالات الممارسة المهنية التي تناولتها تلك الدراسة ومن نقاط الضعف أن أغلب المجالات التي يهتم بها الباحثين هي مجالات تقليدية وعدم اهتمام بعض الباحثين بتقنين أو تحكيم برنامج التدخل المهني قبل اتخاذ خطوات تنفيذه .

وهناك دراسة نادية الجرواني ٢٠١٢^(١٦) التي سعت إلي بناء سيناريو محتمل للاتجاهات المستقبلية لبحوث الشباب تخصص تخطيط اجتماعي وكذلك الوقوف علي مجالات اهتمام الباحثين تخصص تخطيط اجتماعي بالنسبة لقضايا الشباب وقد خرجت الدراسة بوضع ثلاثة سيناريوهات محتملة لاستشراف بحوث التخطيط الاجتماعي في مجال الشباب.

وهناك دراسة Honey . Jolynn ٢٠١٣^(١٧) قامت بتحليل محتوى بحوث الخدمة الاجتماعية في مجال التوحد المنشورة في المجالات بين عامي ١٩٧٠ إلي ٢٠١٣ وقد كشفت نتائج الدراسة عن طبيعة التوحد والتدخلات اللازمة لعلاج التوحد وادوار الاخصائيين الاجتماعيين المتعلقة بالتوحد ، ودراسة محمد أبوالمحمّد سيد أحمد ٢٠١٤^(١٨) وقد هدفت إلي وضع مؤشرات للتخطيط في رسائل الماجستير والدكتوراه في التخطيط الاجتماعي بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية

المجتمع كلية التربية جامعة الأزهر وذلك من خلال تحليل محتوى مضمون (٤١) رسالة وتوصلت الدراسة إلي وجود مشكلات تخطيطية تتعلق بالتنمية المهنية والبرامج والمستفيدين ودراسة باسم يوسف ٢٠١٦^(١٩) استهدفت الدراسة التعرف علي عائد بحوث طريقة تنظيم المجتمع المطبقة في مجال تقويم البرامج والمشروعات الاجتماعية علي الجانب النظري وفقاً للمؤشرات الخاصة بالبحث جاء في الترتيب الأول المفاهيم العلمية ثم منهجية البحث وفي الترتيب الثالث نتائج الدراسة ، ودراسة عادل رضوان ٢٠١٧^(٢٠) وسعت تلك الدراسة إلي التعرف علي الخصائص المنهجية لرسائل الماجستير والدكتوراه في تنظيم المجتمع والمجالات المهنية التي عالجتها رسائل الماجستير والدكتوراه في تنظيم المجتمع ، وتوصلت الدراسة أن مجال تنمية المجتمع المحلي كان في مقدمة اهتمامات الرسائل العلمية في تخصص تنظيم المجتمع دراسة علاء الدين خيري ٢٠١٨^(٢١) استهدفت التعرف علي جدوي دراسات التحليل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تطوير الممارسة المهنية بمجال رعاية الطفولة ، وما نقاط الضعف والقوة في هذه الدراسات وتوصلت الي أن جميع الدراسات التي خضعت للتحليل كان العائد من التدخل المهني للممارسة العامة هو العلاج المؤقت للمشكلة وان اكثر النماذج والنظريات المستخدمة ، هي نظرية الانساق العامة والايكولوجية ونموذج الحياة

• بعد الأطلاع علي التراث النظري ونتائج الدراسات السابقة التي تؤكد علي أهمية البحث العلمي والتي تشير لأهمية المرأة في المجتمعات المعاصرة وضرورة مشاركة المرأة في عملية التنمية ونتيجة لعدم إجراء دراسات تناولت تحليل محتوى الدراسات السابقة في قسم التخطيط الاجتماعي في مجال المرأة أو لفئة المرأة في حدود علم الباحث ، وانطلاقاً من حاجة قسم التخطيط الاجتماعي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان إلي بناء خطة بحثية للبحوث في مجال التخطيط الاجتماعي واتفاقاً مع رؤية مصر ٢٠٣٠ فيما يتعلق بقضايا المرأة ، وبناء عليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في تحديد جوانب القوة والضعف في بحوث المرأة وكذا استشراف مستقبل البحوث التخطيطية في مجال المرأة

ثانياً : أهداف الدراسة

بناء سيناريو للاتجاهات المستقبلية لبحوث المرأة تخصص تخطيط اجتماعي ويمكن تحقيق ذلك من خلال مجموعة من الاهداف الفرعية هي كما يلي .

١- اثارة اهتمام الباحثين للبحث في قضايا المرأة فهي من أولويات رؤية مصر ٢٠٣٠

٢- الوقوف علي مجالات اهتمام الباحثين لقضايا المرأة

- ٣- تحديد التباين والاختلاف في المعالجات المنهجية للباحثين
- ٤- تحديد الصعوبات التي تواجه الباحثين في بحوث المرأة
- ٥- تحديد وراء تحليل المضمون لبحوث المرأة تخصص تخطيط اجتماعي

ثالثاً : تساؤلات الدراسة

- ١- ما اهتمامات الباحثين فيما يتعلق بقضايا المرأة
- ٢- ما التباين والاختلاف في المعالجة المنهجية للباحثين
- ٣- ما الصعوبات التي تواجه الباحثين في بحوث المرأة
- ٤- ما وراء تحليل المضمون لبحوث المرأة تخصص تخطيط اجتماعي

رابعاً : الاطار النظري للدراسة ومفاهيمها

١- الاستشراف :

المعنى اللغوي للاستشراف يحمل في مضمونه معاني النظر إلى الشئ البعيد ومحاولة التعرف عليه ، واتخاذ السبل التي توصل إلى ذلك بدقة كالصعود إلى مكان مرتفع يتيح فرصة اكبر للاستطلاع (٢٢)

أما الاستشراف استطلاعاً فهو عبارة عن اجتهاد علمي منظم ، يرمي إلى مجموعة من التنبؤات المشروطة التي تشمل المعالم الأساسية لأوضاع مجتمع ما ، أو مجموعة من المجتمعات عبر مدة زمنية معينة وذلك عن طريق التركيز علي المتغيرات التي يمكن تغييرها بواسطة إصدار القرارات (٢٣)

والاستشراف في محتواه العلمي هو مهارة علمية تنطوي علي استقراء التوجهات العامة في حياة البشر ، تلك التي تؤثر بطريقة أو بأخرى في مسارات الأفراد والمجتمعات (٢٤)

ويمكن تحديد مفهوم الاستشراف في هذه الدراسة بأنه

- ١- يعتمد علي الأساليب الكمية والكيفية
- ٢- يعتمد علي قراءة الماضي ورصد الحاضر
- ٣- يتنبأ بالمستقبل من خلال بدائل متوقعة
- ٤- يقوم بوضع سيناريوهات محتملة الحدوث

وفي الحقيقة أن الدراسات الاستشرافية ليست مسقلة منهجياً عن بقية العلوم ، بل تشارك العلوم الأخرى في مناهجها ولكنها متقاطعة مع أكثر من فرع من فروع العلم (٢٥)

هذا وتتعدد أساليب استشراف المستقبل الكيفية والكمية وتلك التي تجمع بين الطرق الكمية والكيفية معاً ، ومنها أسلوب السلاسل الزمنية وهو من أشهر أساليب الاستشراف الكمية واسلوب

دلفي واسلوب السيناريوهات ، وسوف يركز الباحث في بحثه علي هذا الأسلوب ويوصف بأنه قصة عن كيف سيكون المستقبل المتوقع أو بأنه عبارة عن سلسلة من الاحداث التي نتخيل حدوثها في المستقبل وقد تم تعريف الصيغة التي يرسم بها السيناريو بأنها تتكون من وصف لوضع المستقبل ومن سلسلة الاحداث التي أدت إلي التطور من الوضع الأصلي إلي الوضع المستقبلي ، ويمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من السيناريوهات (٢٦)

السيناريو المحتمل ويشمل كل شئ يمكن تصوره

السيناريو المعقول ويشمل كل ما هو محتمل ، مع الأخذ في الاعتبار القيود التي تحول دون تحقيق الاحتمال

السيناريو المرغوب : ويشمل ما يقع في حيز المحتمل ولكن ليس في حيز المعقول

ويرتبط اسلوب السيناريوهات كثيراً بالتخطيط الاستراتيجي وقد يمكن التمييز بين السيناريو والاستراتيجية حيث أن السيناريو يعتمد علي منهجية رؤية المستقبل وعلي مبدأ الاحتمالات ، أما الاستراتيجية فتعتمد علي نوع التوجهات المعتمدة لمواجهة المستقبل المحتمل ، كما أن الاستراتيجية ترتبط بالأهداف والسياسات التنفيذية أما السيناريوهات فتقوم معايير بنائها علي الحس المرجعي كما يمكن أن تكون السيناريوهات عديمة الفائدة الا إذا تم تحويلها إلي الواقع التنفيذي (٢٧)

كما يوجد نموذج للأستفادة من السيناريوهات في بناء الخطة الاستراتيجية يمر بثلاثة مراحل في المرحلة الأولى يتم بناء السيناريوهات من خلال خطوتين (بناء قاعدة البيانات الكفيلة بتشخيص حال النظام والمتغيرات المحيطة به ، وبناء السيناريوهات) وفي المرحلة الثانية يتم التوقع ، أما المرحلة الثالثة فهي مرحلة التخطيط الاستراتيجي والتي تمر بخطوتين تحديد الاستراتيجيات ، واختيار البدائل الاستراتيجية (٢٨)

وكان أسلوب السيناريوهات هو الأفضل لنضيفه في هذه الدراسة لذلك تم اختياره

٢- التخطيط والبحث الاجتماعي

فالتخطيط عملية تنطلق من الواقع الاجتماعي وتسعي لتغييره ، فالتخطيط عملية تعتمد علي القدرة للتأثير في المستقبل ، وذلك باستخدام البصيرة في تحقيق أهداف محددة سلفاً ، كما يعرف التخطيط علي أنه عملية عقلية لتحديد الأهداف وفحص ودراسة البدائل واختيار الاستراتيجية (٢٩)

وتعتبر البحوث الاجتماعية ضرورة أساسية من ضروريات التخطيط للتنمية فعن طريقها يمكن وضع الخطط علي أساس واقعي وذلك بحصر الامكانيات وتقدير الاحتياجات والتعرف علي

الظواهر والمشكلات والمعوقات التي تعترض سبيل التنمية وقياس نوع الخدمات المطلوبة ويمكن أيضاً الاستعانة بها في متابعة المشروعات وتقويمها بغرض مقارنة النتائج التي تحققت من المشروع بما كان مستهدف له (٣٠)

ويعتمد التخطيط الاجتماعي علي البحث في عملياته حتي تتحقق الاهداف المنشودة ، حيث يرتبط بقدرة العمل البشري علي الوصول إلي الحقائق الموضوعية باستخدام أسلوب منطقي علمي يستند علي طرق التفكير العلمي والقدرات العقلية المنطقية (٣١)
فالبحوث الاجتماعية تسعى دائماً لدراسة الظواهر الاجتماعية والقضايا والمشكلات للوصول للحقائق بكل حياد وموضوعية (٣٢)

هذا ويتكون البحث الاجتماعي من مجموعة من العناصر هي

- ١- مدخلات : ممثلة في الباحث وما يمتلك من معارف وما يجمعه من بيانات خاصة بقضية البحث وكذا الاهداف التي يسعى إليها والفروض التي افترضها
- ٢- العمليات : وهي كل ما يقوم به الباحث من خطوات للحصول علي المعلومات أي منهجية البحث والأساليب المستخدمة في تفسير وتحليل البيانات
- ٣- المخرجات : وهي نتائج البحث والاستنتاجات والمؤشرات والمقترحات والتقرير النهائي
- ٤- الضوابط التقييمية : وتشمل المؤشرات ومعايير التقييم للكشف عن صلاحية البحث للظاهرة أو القضية البحثية

ويتطبيق تلك العناصر علي الدراسة الحالية نجد أن

- ١- المدخلات : تتمثل في المعارف التي اعتمد عليها الباحث وأهداف البحث وأبحاث الماجستير والدكتوراه وأبحاث الترقية التي نشرت في المؤتمر والمجلة العلمية المرتبطة بقضايا المرأة وآراء الخبراء في ذلك
- ٢- العمليات : وتشمل تحليل المضمون للأبحاث التي أجريت عن المرأة وكذا الاجراءات المنهجية الأخرى
- ٣- المخرجات : وتتمثل في النتائج التي سوف يتوصل إليها الباحث والسيناريوهات المختلفة التي سوف يتوصل إليها الباحث فيما يتعلق بمستقبل بحوث التخطيط الاجتماعي عن المرأة
- ٤- الضوابط التقييمية : وهي الدوافع والأسباب والدراسات السابقة التي دفعت الباحث للبحث في تلك الدراسة

وإذا كانت البحوث الاجتماعية هي الجهود المنظمة التي تستهدف السعي وراء الحصول علي بيانات ومعلومات كاملة ودقيقة ، متصلة بمشكلة الانسان في صورته كفرد أو كعضو في

جماعة أو كمواطن في مجتمع وذلك باستخدام الاسلوب العلمي بقصد بناء وتنمية واثراء البناء المعرفي النظري وتطوير وتحسين الارتقاء بأساليب الممارسة المنهجية عند التعامل مع المشكلات (٣٣)

ويمكن تعريف بحوث التخطيط الاجتماعي إجرائياً في تلك الدراسة كما يلي

١- البحوث التي تدخل ضمن تخصص التخطيط كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

٢- تلك البحوث التي تتناول المرأة بكافة صورها

٣- تعتمد علي المنهج العلمي في معالجتها

٤- تعتمد علي أدوات قياس كمية في المعالجات الاحصائية

٥- تسعى إلي تحقيق أهداف نظرية وعملية

المرأة

وعن المرأة فالحديث لا حد له ولكن يمكن إيجاز ما يقال عنها فيما يلي

فالمراة هي نصف المجتمع وهي من تلد النصف الآخر لذا فهي في المحصلة المجتمع كله لذا فقد رتب لها وعليها الشارع الحكيم أدواراً هامة لا يمكن للمجتمع أن يحيا بدونها ، فالنساء شقائق الرجال فهي عنصر هام فاعل في معادلة الحياة وإلغائه أو تهيمشه يعني أن نتيجة المعادلة هي الخطأ لا محالة

وللمراة أدواراً هامة من النواحي كافة الاجتماعية والسياسية والتربوية ولها دوراً هاماً في الحياة الاقتصادية الانسانية لاغني عنه ، فهي بالدرجة ربة البيت وعندها تؤول محصلة نشاطات الرجل الاقتصادية وفي حجرها تصب نتائج النشاط الاقتصادي الانساني لذا فهي المدبرة والمديرة في ذات الوقت لكل هذه المحصلات والثمار ، وهذا يستدعي أن تكون مؤهلة التأهيل المناسب لكي تستطيع القيام بهذا الدور الانساني الهام (٣٤)

والمستعرض لتاريخ المراة في الاسلام يري أن المراة لعبت دوراً هاماً في النشاطات الاقتصادية المجتمعية واكبر قدوة لنا في هذا المجال هي أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها التي كانت تعمل بالتجارة وتشغل أموالها وتديرها وتحقق الأرباح في إطار نشاط اقتصادي وإدارة بارعة ، وتقع علي المراة كونها هي مدبرة المنزل - مسؤولية انتشارال الأسرة من الفقر والجوع وذلك من خلال قيامها ببعض النشاطات المنزلية الزراعية حول فناء منزلها وتوفير احتياجات أسرته منها وهذا ما كان يمتاز به مجتمعنا في القرون الماضية حيث استطاعت المراة بادراتها وحنكته أن تكون عوناً للرجل علي أعباء الحياة لا أداة استهلاكية تابعة لوسائل الإعلام التي ليس لها هم سوي ترسيخ الثقافة الاستهلاكية الترفيه في ذهنها (٣٥)

وبما أن الحياة الاقتصادية تطورت يجب علي الفكر الاقتصادي لدي المرأة أن يتطور وعليها اليوم مسئولية اقتصادية هامة وهي الإسهام في الإنتاج من خلال تشجيعها وتوفير الأجواء المواتية لها للأستثمار والتصنيع واستغلال المقدرات المتاحة والناظر في دور المرأة في البلاد الإسلامية يجد أنه دور ناقص وأن المرأة شبه مهمشة اقتصادياً في بلادنا العربية والإسلامية ينقصها التأهيل والتعليم والتثقيف الاقتصادي ، ولكن - ومع ذلك - بتنا نري وعلي مستويات محلية جهود جيدة تسعى لدمج المرأة اقتصادياً في المجتمع من خلال ما يسمى بالمشروعات الصغيرة التي توفر للمرأة رأس المال اللازم لها للقيام بمشروعات صغيرة تحقق من خلالها كفايتها وكفاية أسرتها . (٣٦)

خامساً : الاستراتيجية المنهجية

١- نوع الدراسة : تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وذلك لوصف وتحليل الدراسات المرتبطة بقضايا المرأة كماً وكيفاً

٢- المنهج المستخدم

أ- منهج دراسة الحالة : والحالة هنا البحوث التي تناولت قضايا المرأة تخصص تخطيط اجتماعي

ب- منهج المسح الاجتماعي الشامل وذلك من خلال حصر البحوث التي تناولت قضايا المرأة تخصص تخطيط اجتماعي في الفترة من ٢٠٠١ حتى ٢٠١٩ والتي تتنوع ما بين رسائل ماجستير ودكتوراه وبحوث منشورة (بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، والبحوث المنشورة بالمؤتمر السنوي لكلية الخدمة الاجتماعية والتي بلغت عددها خلال فترة التحليل (٢٠٠١ - ٢٠١٩) عدد (٦٤) بحث

٣- إطار المعاينة

- الحصر الشامل للدراسات والبحوث المرتبطة بالمرأة والبالغ عددهم (٦٤)
- مجموعة من الخبراء الاكاديميين كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان بلغ عددهم (٨)
- ٤- أدوات الدراسة

تم الاعتماد علي دليل لتحليل مضمون بحوث المرأة تخصص تخطيط اجتماعي

- صدق دليل تحليل المضمون . تم عرض الدليل علي (٨) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وقد حصل الدليل علي نسبة اتفاق لا يقل علي (٨٤%) وبناء علي ذلك تم حذف وإضافة بعض العبارات مع تعديل بعض الصياغات
- ثبات الأداة تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ارتباط كرونباخ

ب - مقابلة مفتوحة مع الخبراء الاكاديميين الممارسين وذلك عن واقع تناول الباحثين

لقضايا المرأة والصعوبات التي تواجه الباحثين في بحوث المرأة

مجالات الدراسة

المجال المكاني - مسح مكتبي لمكتبة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

المجال الموضوعي مادة التحليل : رسائل الماجستير والدكتوراه والبحوث المنشورة سواء

بمؤتمر الكلية أو المجلة من عام (٢٠٠١ - ٢٠١٩) وعددها (٦٤)

المجال الزمني - استغرقت فترة جمع البيانات شهرين وستة أيام من ١٦ ١١٠ ٢٠١٩ حتي

٢٠١٩١١٢١١٢

سادساً نتائج الدراسة الميدانية

يمكن عرض نتائج الدراسة الميدانية من خلال تحليل مضمون بحوث المرأة وأراء الخبراء

جدول رقم (١) نسبة بحوث المرأة من إجمالي بحوث التخطيط في الفترة من ٢٠٠١ حتي ٢٠١٩

٦٤ = ن

م	نوع البحث أو الدراسة	أبحاث المرأة	النسبة
١	بحث للماجستير	١٨	٢٨,١%
٢	بحث للدكتوراه	١١	١٧,٢%
٣	بحث ترقيية بالمؤتمر	١٢	١٨,٨%
٤	بحث ترقيية بالمجلة	٢٣	٣٥,٩%
٥	المجموع	٦٤	١٠٠%

يوضح الجدول السابق أن اكثر بحوث المرأة هي التي نشرت بمجلة الكلية (مجلة دراسات في

الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية) بنسبة ٣٥,٩% ، يلي ذلك بحوث الماجستير بنسبة ٢٨,١%

يلي ذلك البحوث التي نشرت بمؤتمر الكلية بنسبة ١٨,٨% وجاءت في المرتبة الاخيرة بنسبة

١٧,٢% أبحاث الدكتوراه التي تناولت بحوث المرأة ويتضح من ذلك أن هناك توازن وتقارب في

نسبة الابحاث الخاصة بالمرأة في الماجستير والدكتوراه وأبحاث الترقية

جدول رقم (٢) توزيع البحوث وفقاً لعدد الباحثين القائمين بها ن = ٦٤

م	عدد الباحثين	ك	%
١	باحث واحد	٦٢	٩٦،٨
٢	باحثان	١	١،٦
٣	أكثر من باحثان	١	١،٦
٤	المجموع	٦٤	%١٠٠

بالنظر للجدول السابق يتبين أن الغالب والأعم من الأبحاث هي التي قام بها باحث واحد فقط بنسبة ٩٦،٨ ، ثم الأبحاث التي قام بها باحثان ، والتي قام بها أكثر من باحثين بنسبة واحدة ١،٦% وقد يرجع ذلك لفشل العمل الفردي في معظم الأحيان أو لعدم تشجيع البحوث المشتركة من قبل لجنة الترقية بالإضافة إلى نسبة ٤٥،٣% من الأبحاث هي من أبحاث الماجستير والدكتوراه التي ليس فيها مشاركة بين الباحثين

جدول رقم (٣) توزيع بحوث المرأة وفقاً لتاريخ النشر أو المناقشة ن = ٦٤

م	التاريخ	ك	%
١	٢٠٠١	١	١،٦
٢	٢٠٠٢	١	١،٦
٣	٢٠٠٣	-	-
٤	٢٠٠٤	٢	٣،٢
٥	٢٠٠٥	٢	٣،٢
٦	٢٠٠٦	٣	٤،٦
٧	٢٠٠٧	٤	٦،٢
٨	٢٠٠٨	٤	٦،٢
٩	٢٠٠٩	٢	٣،٢
١٠	٢٠١٠	٧	١٠،٧
١١	٢٠١١	٤	٦،٢
١٢	٢٠١٢	٣	٤،٦
١٣	٢٠١٣	٧	١٠،٧
١٤	٢٠١٤	٨	١٢،٥
١٥	٢٠١٥	٢	٣،٢

١٦	٢٠١٦	٧	١٠,٧
١٧	٢٠١٧	٢	٣,٢
١٨	٢٠١٨	٢	٣,٢
١٩	٢٠١٩	٣	٤,٦
	المجموع	٦٤	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة لبحوث المرأة كانت عام ٢٠١٤ بنسبة ١٢,٥% يلي ذلك كلاً من عام ٢٠١٠ وعام ٢٠١٣ وعام ٢٠١٦ بنسب متساوية ١٠,٧% ، يلي ذلك الأعوام ٢٠٠٧ ، ٢٠٠٨ ، ٢٠١١ بنسبة ٦,٢% يلي ذلك اعوام ٢٠٠٦ ، ٢٠١٢ ، ٢٠١٩ بنسب متساوية ٤,٦% وكانت أقل فترة لنشر أو مناقشة أبحاث خاصة بالمرأة هي من عام ٢٠٠١ حتى ٢٠٠٣ ، حيث زاد الأهتمام بقضايا وابحاث المرأة منذ بداية عام ٢٠٠٦ حتى وصل إلي ذروته عام ٢٠١٤ ثم تراجع في عام ٢٠١٥ وارتفع مرة أخرى عام ٢٠١٦ وهكذا مما يشير إلى أنه ليس هناك خطة بحثية محددة بل يتم ذلك بشكل عشوائي غير منظم

جدول رقم (٤) يوضح نوع القائم بالبحث في بحوث المرأة ن = ٦٤

م	النوع	ك	%
١	ذكر	١٥	٢٣,٤
٢	أنثي	٤٩	٧٦,٦
	المجموع	٦٤	%١٠٠

يوضح الجدول السابق أن نسبة ٧٦,٦% من الباحثين الذين قاموا بأبحاث خاصة بالمرأة هم من الأناث ونسبة الذكور نسبة ضعيفة هي ٢٣,٤% وعلي الرغم أن ذلك أمر طبيعي ومتوقع انشغال كل نوع بقضاياهم ومشكلاته إلا أن ذلك من وجهة نظري يعكس حالة من الانفصال بين الطرفين الذكر والأنثي الذي لا غني لهما عن بعضهما

جدول رقم (٥) لتوزيع بحوث المرأة وفقاً لعدد صفحات البحث ن = ٦٤

م	عدد الصفحات	ك	%
١	أقل من ٥٠ صفحة	١٩	٢٩,٧
٢	من ٥٠ - ١٠٠	١٦	٢٥
٣	من ١٠٠ - ٢٠٠	٨	١٢,٥
٤	من ٢٠٠ - ٣٠٠	١١	١٧,٢
٥	من ٣٠٠ - ٤٠٠	٥	٧,٨
٦	٤٠٠ فأكثر	٥	٧,٨
	المجموع	٦٤	%١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن البحوث التي عدد صفحاتها (أقل من ٥٠ صفحة) بلغت أعلى نسبة هي ١٩% ثم البحوث التي عدد صفحاتها (من ٥٠ إلى أقل من ١٠٠) بنسبة ١٦ % ، يلي ذلك من (٢٠٠ إلى أقل من ٣٠٠ صفحة) بنسبة ١١% ثم الأبحاث التي عدد صفحاتها من (١٠٠ إلى أقل من ٢٠٠ صفحة) بنسبة ٨% وقد تساوي كلاً من الأبحاث التي عدد صفحاتها من (٣٠٠ إلى أقل من ٤٠٠ صفحة) والأبحاث التي عدد صفحاتها من (٤٠٠ صفحة فأكثر) بنسبة ٥% ، وقد يرجع ذلك إلى أن نسبة من ٥٤,٧% من الأبحاث هي أبحاث ترقية في المؤتمر أو المجلة التي عدد صفحاتها محدود وقد يرجع إلي أن الاتجاه السائد حالياً هو تقليل الكم في البحوث الاجتماعية

جدول رقم (٦) يوضح توزيع البحوث وفقاً لقضية البحث ن = ٦٤

م	قضايا البحث	ك	%
١	التعليم والتمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة	١	١,٦
٢	مكافحة الفقر وتحسين نوعية حياة المرأة	٧	١٠,٧
٣	تنمية الجانب الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة	٦	٩,٤
٤	الثقافة الالكترونية وتدعيم القيم التخطيطية للمرأة	١	١,٦
٥	صنع وجوده سياسات الرعاية الاجتماعية للمرأة	٧	١٠,٧
٦	تحديد وتقدير حاجات المرأة	٤	٦,٢
٧	تقويم المشروعات والبرامج والجهود الخاصة بالمرأة	١٢	١٨,٧
٨	التمكين القانوني والسياسي والاقتصادي للمرأة	٧	١٠,٧
٩	تنمية القيم الاجتماعية للمرأة	٢	٣,٢
١٠	مشاركة المرأة في صنع القرار والعمل التطوعي	٥	٧,٨
١١	تحديات الدور القيادي للمرأة	٢	٣,٢
١٢	الاثار المترتبة علي الزواج المبكر	١	١,٦
١٣	مواجهة التمييز النوعي للمرأة	١	١,٦
١٤	تنمية الوعي بالتخطيط الاجتماعي والاسري	٤	٦,٢
١٥	مواجهة العنف ضد المرأة	٣	٤,٦
١٦	التخطيط لمواجهة مشكلات تأخر سن الزواج	١	١,٦
	المجموع	٦٤	١٠٠%

بالنظر للجدول السابق يتضح أن أكثر البحوث في قسم التخطيط واكثر القضايا المحورية في تلك البحوث هي التقويم (تقويم البرامج والمشروعات والجهود الخاصة بالمرأة بنسبة ١٨,٧% وقد يشير

ذلك إلى كثرة المشروعات والبرامج التي تقدمها الدولة للمرأة ومن ثم رغبة الباحثين لتقويمها لتحديد السلبيات والايجابيات ، يلي ذلك كلاً من قضايا التمكين السياسي والاقتصادي والقانوني للمرأة ، وصنع وجودة سياسات الرعاية الاجتماعية للمرأة ، ومكافحة الفقر وتحسين نوعية حياة المرأة بنسبة ١٩،٧% ، وقد يعزى ذلك إلى تنامي اهتمام الاتجاهات الحديثة في التخطيط لتمكين المرأة في مجالات شتى وكذلك تحسين نوعية حياتها وخاصة المرأة الفقيرة والمعيلة ، يلي ذلك تنمية المرأة في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وذلك قد يرجع إلى أن المرأة أصبحت شريك فاعل في عملية التنمية ويجب أن تكون أهلاً لذلك ويلي ذلك كلاً من وعي المرأة التخطيط الاجتماعي والاسري ، وتحديد وتقدير حاجات المرأة بنسبة ٦،٢% وقد يرجع ذلك أن تلك البحوث من أولويات واهتمامات قسم التخطيط الاجتماعي لذا يسعى الباحثين للبحث فيها - أما الموضوعات التي حصلت علي أقل نسبة كانت قضايا ترتبط بالتخطيط لمواجهة مشكلات تأخر سن الزواج ، ومواجهة التمييز النوعي للمرأة والآثار المترتبة علي الزواج المبكر وكذلك قضية تعليم المرأة ، علي الرغم من أهمية تلك القضية مما يعني الحاجة الماسة لمزيد من بحوث التخطيط الاجتماعي في مجال تعليم المرأة وتمكنها تعليمياً وثقافياً

جدول رقم (٧) يوضح توزيع البحوث وفقاً لدعائم مشكلة البحث

م	دعائم صياغة مشكلة البحث	ك	%
١	دراسات عربية	٨	١٢،٥%
٢	دراسات أجنبية	٢	٣،٢%
٣	دراسات عربية وأجنبية	٥١	٧٩،٧%
٤	دراسات استطلاعية	٣	٤،٦%
٥	احصاءات	٢٩	٤٥،٣%

يوضح الجدول السابق أن نسبة (٧٩،٧%) من بحوث المرأة اعتمدت علي دراسات عربية واجنبية مما يشير إلي أن قضايا وحاجات ومشكلات المرأة أصبحت محور اهتمام الباحثين علي المستوي الدولي والاقليمي والمحلي ، يلي ذلك البحوث التي اعتمدت علي الاحصاءات كدعائم لمشكلة البحث بنسبة ٤٥،٣% وهي نسبة ضعيفة بالنسبة لأهمية الاحصاءات كمدعم قوي يحتاج إليه كافة البحوث ، وقد جاء في الترتيب اعتماد الابحاث علي الدراسات العربية فقط كمدعم لمشكلة البحث حيث يمثل نقطة ضعف لتلك الابحاث

جدول رقم (٨) يوضح توزيع البحوث وفقاً لأهداف الدراسة

م	الأهداف	ك	%
١	تحديد مستوى التمكين الاجتماعي للمرأة	٢	٣،٢
٢	تحديد الصعوبات التي تعوق استفادة المرأة الريفية من برامج وخطط التنمية	٣	٤،٦
٣	الخروج بالتصورات المحتملة للمستقبل السياسي للمرأة	١	١،٦
٤	تحديد اسهامات المنظمات الحقوقية في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمرأة المصرية	٢	٣،٢
٥	تحديد الثقافة الألكترونية للمرأة العاملة	١	١،٦
٦	تحديد حاجات المرأة من خدمات صحية واجتماعية	٣	٤،٦
٧	تحديد مستوى فعالية مشروعات برامج معاونة المرأة المعيلة	٤	٦،٢
٨	تقدير حاجات المرأة المعيلة	٣	٤،٦
٩	تحديد واقع رأس المال الاجتماعي في تحسين نوعية حياة المرأة	٤	٦،٢
١٠	تحديد وتحليل سياسات الرعاية الاجتماعية للمرأة في مصر	٣	٤،٦
١١	تحديد واقع العدالة الاجتماعية في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية في مصر	٢	٣،٢
١٢	دراسة اسهامات البرامج التدريبية للمرأة العاملة في تحسين الاداء الوظيفي لها	٢	٣،٢
١٣	قياس العائد الاجتماعي لمشروعات تمكين المرأة المعيلة	٢	٣،٢
١٤	التعرف علي مدي تطبيق مؤشرات تحديث المرأة	١	١،٦
١٥	تحديد واقع مشاركة المرأة في صنع القرار التخطيط الأسري	٢	٣،٢
١٦	التعرف علي دور مراكز الشباب في اكساب المرأة قيمة المشاركة	١	١،٦
١٧	تحديد الدوافع الأسرية المؤدية لزواج القاصرات	٢	٣،٢
١٨	التخطيط لمواجهة مشكلات تأخر سن الزواج	١	١،٦
١٩	الواقع الاقتصادي للمرأة المعيلة في المجتمع السعودي	١	١،٦
٢٠	تحديد دور شبكات الامان الاجتماعي في تمكين المرأة السعودية الفقيرة	١	١،٦
٢١	تحديد العوامل المختلفة التي تضعف مشاركة المرأة في العمل التطوعي	١	١،٦

٢٢	١	١،٦	تحديد المعوقات التي تواجه المجلس القومي لتفعيل المشاركة السياسية للمرأة
٢٣	١	١،٦	رصد التطور التاريخي لمشاركة المرأة السياسية
٢٤	١	١،٦	التعرف علي الخصائص الاجتماعية والأسرية للمرأة السعودية التي تمارس أدوار قيادية
٢٥	١	١،٦	تحديد العلاقة بين التعليم واتجاهات المرأة الريفية نحو الاستهلاك
٢٦	٢	٣،٢	التوصل إلي تصور تخطيطي مقترح يمكن أن يساهم في تنمية وعي المرأة
٢٧			تحديد طبيعة العلاقة بين العدالة الاجتماعية ومؤشرات نوعية الحياة للمرأة العاملة
٢٨	١	١،٦	تحديد معوقات تمكين المرأة السعودية ثقافياً
٢٩	١	١،٦	التعرف علي مدي وعي المرأة العاملة بأدوارها الاجتماعية - الاقتصادية والسياسية
٣٠	٢	٣،٢	وصف المشاركة السياسية للمرأة علي المستوي القومي والمحلي
٣١	١	١،٦	تحديد مدي وجود تميز نوعي ضد المرأة في مصر
٣٢	١	١،٦	تحديد البرامج التي تقدمها مؤسسات المجتمع المدني لتمكين سجينات الفقر
٣٣	١	١،٦	تحديد العوامل المؤدية للعنف ضد الزوجة
٣٤	١	١،٦	تحليل رؤية المرأة السعودية للتخطيط
٣٥	١	١،٦	التعرف علي مدي تحقيق مراكز حماية واستضافة المرأة وأهدافها
٣٦	١	١،٦	تحديد الدور التخطيطي للاخصائيين الاجتماعيين لتنمية الوعي السياسي للمرأة
٣٧	١	١،٦	الوقوف علي أشكال مشاركة المرأة القطرية في مجالات التنمية
٣٨	٢	٣،٢	تحديد العوامل المختلفة التي تضعف من مشاركة المرأة في العمل التطوعي
	٦٤	%١٠٠	المجموع

يوضح الجدول السابق أن أعلى نسبة لأهداف الدراسة كانت تحديد مستوي فعالية مشروعات وبرامج المرأة المعيلة وكذلك واقع رأس المال الاجتماعي في تحسين نوعية حياة المرأة بنسبة ٦،٢% يلي ذلك كلاً من الأهداف الأتية تحديد الصعوبات التي تحول دون استفادة المرأة الريفية من برامج وخطط التنمية ، تحديد حاجات المرأة من خدمات صحية واجتماعية ، تحديد وتحليل سياسات الرعاية الاجتماعية للمرأة في مصر ، تقدير حاجات المرأة المعيلة بنسبة ٤،٦% يلي ذلك الأهداف الأتية تحديد العوامل المختلفة التي تضعف من مشاركة المرأة في العمل التطوعي ، وصف

المشاركة السياسية للمرأة علي المستوى القومي والمحلي، التوصل إلي تصور تخطيطي مقترح يمكن أن يساهم في تنمية وعي المرأة ، تحديد الدوافع الأسرية المؤدية لزواج القاصرات ، تحديد واقع مشاركة المرأة في صنع القرار التخطيط الأسري ، دراسة اسهامات البرامج التدريبية للمرأة العاملة في تحسين الاداء الوظيفي لها ، تحديد واقع العدالة الاجتماعية في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية في مصر ، تحديد اسهامات المنظمات الحقوقية في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمرأة المصرية ، تحديد مستوى التمكين الاجتماعي للمرأة بنسبة ٣،٢% ، يلي ذلك الأهداف الآتية تحديد العوامل المؤدية للعنف ضد الزوجة ، الوقوف علي أشكال مشاركة المرأة القبطية في مجالات التنمية ، الوقوف علي أشكال مشاركة المرأة القبطية في مجالات التنمية ، تحديد العلاقة بين التعليم واتجاهات المرأة الريفية نحو الاستهلاك ، تحديد العوامل المؤدية للعنف ضد الزوجة بنسبة ١،٦% جدول رقم (٩) توزيع البحوث وفقاً لاستخدام الدراسة للفروض أو التساؤلات

م	فروض أو تساؤلات	ك	%
١	فروض	٣٤	٥٣،١%
٢	تساؤلات	٣٠	٤٦،٩%
	المجموع	٦٤	١٠٠%

يتبين من قراءة الجدول السابق أن نسبة البحوث التي انطلقت من فروض جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٥٣،١% وقد يرجع ذلك إلي اهتمام الكثير من الباحثين باختبار العلاقات بين المتغيرات بالاضافة إلي أن استخدام الفروض في الدراسات والأبحاث يعطي قوة للبحث أكثر من التساؤلات ، وعلي الرغم من ذلك كانت استخدام التساؤلات في البحوث بنسبة ٤٦،٩% وهي نسبة كبيرة حيث أن التساؤلات يفضل استخدامها في البحوث الاستطلاعية فقط

جدول رقم (١٠) توزيع البحوث وفقاً للموجهات النظرية المستخدمة

م	الموجهات النظرية	ك	%
١	إطار معرفي	٤٠	٦٢،٥%
٢	نظرية	١٤	٢١،٩%
٣	نموذج	١٠	١٥،٦%
	المجموع	٦٤	١٠٠%

يبين الجدول السابق طبيعة الموجهات النظرية المستخدمة في بحوث المرأة حيث اعتمد الغالبية العظمي من الباحثين علي الإطار المعرفي كأساس نظري للبحث بنسبة ٦٢،٥% ، يلي ذلك

استخدام النظريات العلمية كأساس نظري بنسبة ٢١,٩% وجاء في المرتبة الأخيرة استخدام النموذج كأساس نظري بنسبة ١٥,٦% وقد يرجع ذلك لقلة مهارة الباحثين في الربط بين الأساس النظري والنظريات والنماذج ومن ثم الاعتماد علي الإطار المعرفي كبديل جائز للنظرية أو النموذج جدول رقم (١١) يوضح توزيع البحوث وفقاً لنوع المفاهيم

م	المفهوم	ك	%
١	مفاهيم نظرية	٢٦	٤٠,٦%
٢	مفاهيم نظرية واجرائية	٣٨	٥٩,٤%
	المجموع	٦٤	١٠٠%

يوضح الجدول السابق استخدام بحوث المرأة للمفاهيم حيث اعتمد الغالبية العظمي من البحوث علي المفاهيم النظرية والاجرائية معاً بنسبة ٥٩,٤% وذلك يمثل نقطة قوة لتلك البحوث كما يشير ذلك إلي قدرة هؤلاء الباحثين علي قياس مفاهيم البحث من خلال المفهوم الإجرائي - أما عن الباحثين الذين اکتفوا بالمفاهيم النظرية فقط فيعني ذلك الضعف البحثي لديهم وعدم قدرتهم علي قياس مفاهيم البحث ومن ثم يمثل ذلك نقاط ضعف لباحثهم

جدول رقم (١٢) لتوضيح نوع الدراسة في بحوث المرأة

م	نوع الدراسة	ك	%
١	استطلاعية	٥	٧,٨%
٢	وصفية	٣٠	٤٦,٩%
٣	وصفية تحليلية	١٦	٢٥%
٤	تقويمية	١٣	٢٠,٣%
	المجموع	٦٤	١٠٠%

يوضح الجدول السابق أن الدراسة الوصفية هي اكثر الدراسات المتبعة في بحوث المرأة وذلك بنسبة ٤٦,٩% ، والدراسة الوصفية التحليلية بنسبة ٢٥%، أي أن إجمالي الدراسات الوصفية ٧١,٩% يلي ذلك الدراسات التقويمية بنسبة ٢٠,٣% وجاءت في الترتيب الأخير الدراسات الاستطلاعية بنسبة ٧,٨% ويفسر ذلك أن أبحاث المرأة في قسم التخطيط الاجتماعي بكلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان مازالت تقف عند مرحلة الوصف ورصد الواقع حيث لم يتطرق أي بحث أو دراسة لمرحلة التجريب التي تحتاج إلي دقة وجهد كبير من الباحث ، كما يشير أيضاً ذلك لخوف العديد من الباحثين للخوض في البحث في ظواهر أو قضايا لم يتم دراستها من قبل وخاصة في أبحاث الماجستير والدكتوراه حيث لا يوجد خبرة لدي الباحثين

جدول رقم (١٣) لتوزيع البحوث وفقاً للمنهج المستخدم

م	المنهج	ك	%
١	مسح اجتماعي شامل	٣٨	٥٩,٤%
٢	مسح اجتماعي بالعينة	٢٤	٣٧,٥%
٣	دراسة حالة	٢٣	٣٥,٩%
٤	المنهج التاريخي	١	١,٦%

يوضح الجدول السابق أن أكثر المناهج استخداماً في بحوث المرأة ، هو منهج المسح الاجتماعي الشامل بنسبة ٥٩,٤% وقد يرجع ذلك لأن كثير من الباحثين قام بتقويم مشروعات وبرامج وذلك ارتباطاً بمؤسسات محددة ومن ثم تم استخدام المسح الاجتماعي الشامل علي تلك المؤسسة ، يلي ذلك استخدام منهج المسح الاجتماعي أيضاً ولكن بالعينة بنسبة ٣٧,٥% وهي نسبة كبيرة أيضاً وقد يرجع ذلك إلي أن بحوث التخطيط الاجتماعي تتناول قضايا علي مستوي المجتمع كله وذلك يصبح المسح الاجتماعي بالعينة هو المنهج الأفضل حيث يتلائم مع امكانيات الباحثين، يلي ذلك منهج دراسة الحالة بنسبة ٣٥,٩% وجاء في المرتبة الأخيرة المنهج التاريخي وهومن المناهج نادرة الاستخدام في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة والتخطيط الاجتماعي بصفة خاصة

ن = ٢٤

جدول (١٤) لتوزيع البحوث وفقاً لنوع العينة

م	العينة	ك	%
١	عشوائية بسيطة	٦	٢٥%
٢	عشوائية منتظمة	٣	١٢,٥%
	طباقية	٢	٨,٣%
٤	عمدية	٨	٣٣,٣%
٥	ميسرة	٤	١٦,٦%
٦	كرة الثلج	١	٤,٢%
	المجموع	٢٤	١٠٠%

يوضح الجدول السابق أكثر العينات استخداماً في بحوث المرأة وهي العينة العمدية بنسبة ٣٣,٣% يلي ذلك العشوائية البسيطة بنسبة ٢٥% ثم العينة الميسرة وجاء في المرتبة الأخيرة عينة كرة الثلج وتلك العينة نادراً ما تستخدم في أبحاث الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وأبحاث التخطيط الاجتماعي بصفة خاصة ويرجع الاختلاف والتنوع في استخدام العينات إلي طبيعة البحث والمعالجة المنهجية وامكانيات ومهارات الباحث كما أن الباحث يلجأ للعينة لتوفير الوقت والجهد والمال والحصول علي البيانات بسهولة

جدول رقم (١٥) لتوزيع البحوث وفقاً للأدوات المستخدمة

م	الأداة	ك	%
١	الاستبيان	٣٥	٥٤,٧%
٢	الاستتار	٢٧	٤٢,٢%
٣	مقابلة	١٢	١٨,٧%
٤	المقياس	٨	١٢,٥%
٥	تحليل مضمون	٦	٩,٤%
٦	دليل مقابلة	٦	٩,٤%
٧	مناقشة جماعية	٣	٤,٦%
٨	مقابلة متعمقة	٢	٣,٢%

بعد قراءة الجدول السابق يتبين الأتي أن أكثر الأدوات المستخدمة في بحوث المرأة هو الاستبيان بنسبة ٥٤,٧% ، يلي ذلك الاستتار بنسبة ٤٩,٢% ، يلي ذلك دليل مقابلة شبه مقننة بنسبة ١٨,٥% ثم المقاييس بنسبة ١٢,٥% وجاء في المرتبة الأخيرة المقابلة المتعمقة وتلك الأداة نادرة الاستخدام في بحوث التخطيط الاجتماعي بصفة عامة وليس في بحوث المرأة فقط ويمكن تفسير استخدام الاستبيان والاستتار بشكل اكبر من الأدوات الأخرى نتيجة لسهولة تصميم هذه الأداة وسهولة المعاملات الاحصائية مع تلك الأداة

جدول رقم (١٦) توزيع البحوث وفقاً للمجال الزمني

م	الفترة الزمنية	ك	%
١	أقل من شهر	٤	٦,٢%
٢	من شهر - شهرين	٢٨	٤٣,٨%
٣	من شهرين - ثلاث شهور	١٦	٢٥%
٤	ثلاث شهور فأكثر	١٢	١٨,٨%
٥	غير محدد المدة	٤	٦,٢%
	المجموع	٦٤	١٠٠%

يوضح الجدول السابق أن الفترة الزمنية لجمع البيانات الأكثر نسبة هي من شهر إلى أقل من شهرين بنسبة ٤٣,٨% ، يلي ذلك الفترة من شهرين إلى أقل من ثلاثة شهور بنسبة ٢٥% ، يلي ذلك فترة من ثلاث شهور فأكثر بنسبة ١٨,٨% وجاء في المرتبة الأخيرة كلاً من أقل من شهر ، وغير محدد المدة بنسبة ٦,٢% وقد يرجع التنوع في الفترة الزمنية لجمع البيانات إلى طبيعة أداة جمع البيانات ، وحجم العينة ومدى تعاون مجتمع البحث مع الباحث والمعوقات المختلفة التي قد تواجه الباحثين

جدول رقم (١٧) يوضح التوزيع المكاني لقضايا المرأة

م	التوزيع المكاني	ك	%
١	المرأة الحضرية (القاهرية)	١٦	٢٥%
٢	المرأة الريفية	١٥	٢٣,٤%
	المرأة علي المستوي العام بصفة عامة	٢٢	٣٤,٤%
٤	المرأة البدوية	١	١,٦%
٥	المرأة غير المصرية	١	١,٥٦%

يوضح الجدول السابق أن بحوث المرأة تنوعت من حيث التوزيع الجغرافي ولكن أكبر نسبة للبحوث كانت عن المرأة بصفة عامة كفعالية المشروعات المقدمة للمرأة بالمجلس القومي وتحليل سياسات الرعاية الاجتماعية للمرأة وما إلى ذلك حيث جاء ذلك بنسبة ٣٤,٤% ثم المرأة الريفية بنسبة ٢٣,٤% ثم المرأة غير المصرية بنسبة ١,٥٦% حيث كان التركيز علي المرأة السعودية وجاء في المرتبة الأخيرة للمرأة البدوية مما يشير لأهمية التركيز أكثر في الفترة القادمة علي المرأة في الوجه القبلي المرأة الصعيدية وكذلك البدوية .

جدول رقم (١٨) وفقاً لأسلوب معالجة البيانات

م	أسلوب معالجة البيانات	ك	%
١	يدوياً	١٢	%١٨,٧
٢	ألياً	٥٢	%٨١,٣
	المجموع	٦٤	%١٠٠

يوضح الجدول السابق أن نسبة ٨١,٣% من بحوث المرأة اعتمدت علي معالجة البيانات باستخدام الحاسب الآلي برنامج SPSS ، وأن نسبة ١٨,٧% من بحوث المرأة اعتمدت علي معالجة البيانات يدوياً ، وذلك أمر طبيعي حيث اختير الباحث لبحوث المرأة في القرن الواحد والعشرين في الفترة من (٢٠٠١ - ٢٠١٥) حيث أصبحت الاعتماد الأكبر في المعالجات الاحصائية علي برنامج SPSS نظراً لدقة النتائج وتوفير الوقت والجهد

جدول رقم (١٩) توزيع البحوث وفقاً للمعاملات الاحصائية

م	المعاملات الاحصائية	ك	%
١	تكرار ونسب مئوية	٦٤	%١٠٠
٢	وسط حسابي	٦٤	%١٠٠
٣	انحراف معياري	٦٢	%٩٦,٩
٤	متوسط مرجح	٨	%١٢,٥
٥	الوزن المرجح	٨	%١٢,٥
٦	تحليل التباين	١٢	%١٨,٨
٧	معامل الفا كرونباخ	٤٨	%٧٥
٨	معامل التوفيق	٣٢	%٥٠
٩	معامل الارتباط	٢٦	%٤٠,٦
١٠	ارتباط بيرسون	٤٢	%٦٥,٦
١١	ارتباط جاما	٢٨	%٤٣,٧
١٢	ارتباط سبيرمان	٣٦	%٥٦,٢
١٣	الاختبارات	٢٦	%٤٠,٦

يبين الجدول السابق أن جميع بحوث المرأة اعتمد في المعاملات الاحصائية علي الوسط الحسابي والتكرارات والنسبة وذلك بنسبة ١٠٠% ، يلي ذلك استخدام الانحراف المعياري بنسبة ٩٦,٩% ، يلي ذلك استخدام معامل الفا كرونباخ بنسبة ٧٥% ، ثم ارتباط بيرسون بنسبة ٦٥,٦% ، ثم ارتباط

سبيرمان ٥٦,٢% وجاء في المرتبة الأخيرة كلاً من الوزن المرجح والمتوسط المرجح بنسبة ١٢,٥% وقد يرجع الاختلاف في المعالجات الاحصائية لطبيعة ونوعية البيانات (الكمية والكيفية) وطبيعة قضية البحث وفروض الدراسة أو تساؤلاتها وكذلك الاداة المستخدمة ومنهج الدراسة

جدول رقم (٢٠) توزيع البحوث وفقاً لمستخلصاته

م	مستخلصات البحث	ك	%
١	توصيات	١٤	٢١,٩%
٢	مقترحات	٢٠	٣١,٢%
٣	مؤشرات تخطيطية	٨	١٢,٥%
٤	تصور تخطيط مقترح	١٢	١٨,٧%
٥	استراتيجية تخطيطية	٦	٩,٤%
٦	اليات التفعيل	٤	٦,٢%
	المجموع	٦٤	١٠٠%

يوضح الجدول السابق أن أكثر نسبة لمستخلصات البحث في بحوث المرأة كانت للمقترحات بنسبة ٣١,٢%، يلي ذلك التوصيات بنسبة ٢١,٩%، وذلك يمثل قصور في تلك الأبحاث ونقاط ضعف حيث يجب وضع آلية للتنفيذ أو تصور تخطيطي مقترح، وقد جاء في المرتبة الثالثة تصور تخطيطي مقترح بنسبة ١٨,٧% وذلك نسبة ضعيفة بالنسبة لبحوث التخطيط الاجتماعي حيث يجب أن تخرج كافة نتائج ابحاث التخطيط الاجتماعي بتصور تخطيطي ليتفق ذلك مع طبيعة القسم، وبنسبة ضعيفة أيضاً ١٢,٥% الخروج بمؤشرات تخطيطية وجاء في المرتبة الأخيرة آليات للتفعيل بنسبة ٦,٢% وهي من الأساليب الهامة والمطلوبة في بحوث التخطيط الأمر الذي يتطلب الامر باستخدامها من قبل مشرفي الرسائل العلمية .

النتائج النهائية للدراسة في ضوء أهداف وتساؤلات الدراسة

(أ) القضايا مجال اهتمام باحثي التخطيط الاجتماعي في بحوث المرأة أكثر القضايا مجال اهتمام الباحثين بالنسبة لبحوث المرأة تخصص تخطيط اجتماعي (كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان) كانت القضايا المرتبطة بتقويم مشروعات برامج والجهود الخاصة بالمرأة ثم صنع سياسات الرعاية الاجتماعية وجودتها للمرأة ، وأيضاً التمكين السياسي والاقتصادي والقانوني للمرأة وتحسين نوعية حياة المرأة

أكثر الأهداف التي تسعى إليها بحوث المرأة هي تحديد مستوى فعالية المشروعات والبرامج والجهود الخاصة بالمرأة المعيلة وتحديد واقع رأس المال الاجتماعي في تحسين نوعية حياة المرأة وتحليل وتحديد سياسات الرعاية الاجتماعية للمرأة

(ب) التباين في المعالجات المنهجية

دعائم صياغة مشكلة البحث التي اعتمدت عليها بحوث المرأة كانت للدراسات العربية والاجنبية معاً ، ثم الاحصاءات ، ثم الدراسات العربية فقط ثم الدراسات الاستطلاعية واخيراً الدراسات الاجنبية فقط

كما اعتمدت بحوث المرأة علي الفروض بشكل اكبر من التساؤلات اكثر المفاهيم التي اعتمدت عليها بحوث المرأة كانت المفاهيم النظرية والاجرائية معاً ثم المفاهيم النظرية فقط

اعتمدت بحوث المرأة علي الاطار المعرفي في الغالب والأعم ودراسات محدودة اعتمدت علي النظرية العلمية والنموذج

الغالبية العظمي من بحوث المرأة كان نوع الدراسة فيها الدراسة الوصفية ثم الوصفية التحليلية ثم الدراسة التقويمية وأخيراً الدراسة الاستطلاعية

أكثر المناهج المستخدمة في بحوث المرأة هي منهج المسح الاجتماعي الشامل ثم المسح الاجتماعي بالعينة ثم منهج دراسة الحالة وأخيراً المنهج التاريخي

وعن أكثر أنواع العينات المستخدمة في بحوث المرأة كان العينة العمدية ثم العشوائية البسيطة ثم العينة الميسرة وأخيراً عينة كرة الثلج

أكثر الادوات البحثية المستخدمة في بحوث المرأة هي الاستبيان ثم الاستبار ثم المقابلة ثم المقاييس ثم كلاً من تحليل المضمون ودليل المقابلة وأخيراً كان المقابلة المتعمقة

ومن (شهر إلي اقل من شهرين) هي اكثر الفترات الزمنية لجمع البيانات في بحوث المرأة ، ثم من (شهرين إلي اقل من ثلاث شهور) يليها من ثلاث شهور فأكثر وأخيراً كلاً من أقل من شهر وغير محدد المدة

اكثر بحوث المرأة استخدمت المعالجة الالية للبيانات من خلال برنامج SPSS ثم المعالجة اليدوية وقد اعتمدت بحوث المرأة علي التحليل الكمي من خلال الأستعانة بالمعاملات الاحصائية وكان اكثر تلك المعاملات الاحصائية هي الوسط الحسابي والتكرارات والنسب ثم الانحراف المعياري ثم معامل الفا كرونباخ ثم معامل التوفيق وأخيراً الوسط المرجح والوزن المرجح اكثر المستخلصات التي توصلت إليها بحوث المرأة كانت المقترحات ، يليها التوصيات ثم التصور التخطيطي المقترح يليها المؤشرات التخطيطية وأخيراً آليات للتنفيذ

(ج) الصعوبات التي تواجه الباحثين في بحوث المرأة تخصص تخطيط اجتماعي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ويمكن تناول تلك الصعوبات من خلال آراء الخبراء الذين اشرفوا علي الباحثين في بحوث خاصة بالمرأة وتلك الصعوبات هي

- ١- ندرة المعلومات والبيانات والاحصاءات الخاصة بقضايا المرأة
 - ٢- صعوبة الخوض في مشكلات وموضوعات ذات خصوصية بالنسبة للمرأة كالزواج غير الرسمي والعنف الأسري والمشكلات الجنسية التي من الصعب الحديث فيها وخاصة مع المرأة الشرقية
 - ٣- عدم الشفافية في عرض البيانات والمعلومات الصادرة من مؤسسات المجتمع
 - ٤- العشوائية في دراسة قضايا المرأة ، فليس هناك خطة بحثية محددة لدراسة قضايا المرأة
 - ٥- ليس هناك ما يلزم الباحثين بالبحث في موضوعات محددة تدخل ضمن الخطة البحثية للقسم
 - ٦- اتجاه الباحثين نحو الأساليب التقليدية في تناول القضايا والظواهر البحثية المرتبطة بالمرأة
 - ٧- خوف الباحثين من التطرق لموضوعات بحثية جديدة ،ويؤكد ذلك قلة الدراسات الاستطلاعية
 - ٨- عدم تعاون الجامعات مع المؤسسات المعنية بالمرأة كالمجلس القومي للأمومة والطفولة
- (د) ماوراء تحليل المضمون
- النتائج المرتبطة بما وراء تحليل المضمون تتمثل في السيناريوهات المستقبلية لبحوث المرأة تخصص تخطيط اجتماعي .

السيناريوهات المحتملة لاستشراف بحوث التخطيط الاجتماعي لبحوث المرأة يمكن بناء بعض السيناريوهات المحتملة والتي تتضمن بعض المشاهد المختلفة وذلك من خلال النتائج المرتبطة بما وراء تحليل المضمون وآراء بعض الخبراء في بحوث المرأة المستقبلية السيناريو الأول :

والذي يرتبط بالقضايا التي يجب ان يركز عليها الباحثين تخصص تخطيط اجتماعي في بحوث المرأة ، حيث تمثل المرأة عنصر هام ومكون رئيسي في كيان الأسرة التي تمثل النواة الأساسية للمجتمع لذا يجب أن يكون التركيز علي قضايا المرأة في الفترة المقبلة من خلال توجيه الباحثين إليها ، مع الوضع في الاعتبار أن المرأة أصبحت لها دور أساسي في عملية التنمية ، لذلك يري المشهد المرتبط بالقضايا المستقبلية للمرأة يجب أن يركز علي نظم المعلومات الجغرافية في عدالة توزيع الخدمات الاجتماعية للمرأة علي كافة أنحاء الجمهورية - برامج تأهيل المرأة للمشاركة في الحياة السياسية - تقويم خدمات الرعاية الاجتماعية للمرأة الصعيدية (الوجه القبلي) ، تقييم دور التنظيمات الدولية العاملة في مجال المرأة ، التخطيط لتنشيط برامج الحماية الاجتماعية للمرأة العاملة ، دراسة المشكلات الوظيفية والتنظيمية التي تواجه المرأة العاملة بالقطاع الرسمي ، التخطيط التشاركي كتغير في تخطيط خدمات التأمين الصحي لربات البيوت

آليات التغلب علي ظاهرة الطلاق المبكر وضع مؤشرات تخطيطية للحد من ظاهرة تأخير سن الزواج (العنوسة)

السيناريو الثاني يرتبط هذا السيناريو بالمشاهد المحتملة بالمعالجات المنهجية لبحوث التخطيط الاجتماعي المتعلقة بالمرأة وقضاياها من المتوقع أن يحدث اهتمام اكبر بحوث المرأة من قبل الباحثين في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة والباحثين بقسم التخطيط الاجتماعي بصفة خاصة حيث تمثل المرأة الآن من الأولويات الهامة في رؤية مصر ٢٠٣٠ وفي ضوء هذا المشهد يجب أن تختلف المعالجات المنهجية لبحوث المرأة في المستقبل القريب والبعيد ، من حيث دعائم المشكلة فلا بد من الاعتماد علي الاحصاءات الدقيقة الحديثة والدراسات العربية والاجنبية الحديثة والتي اكثر ارتباطاً بموضوع الدراسة والاستفادة منها بشكل جيد ، كما يجب الاستعانة بالنظريات العلمية والنماذج المدعمة بشكل اكبر للاطار النظري كما يجب التركيز علي المفاهيم النظرية والاجرائية معاً لامكانية قياس المفاهيم ميدانياً ، وعلي الباحثين التطرق للدراسات الاستطلاعية للتعرف علي كل ما هو جديد في بحوث المرأة والاتجاه أيضاً للدراسات التجريبية ، مع التركيز علي منهج دراسة الحالة والمنهج التجريبي بما يؤدي إلي العمق في البحث والدراسة ، والحرص علي استخدام أدوات بحثية تضمن للباحث صدق البيانات لتعميمها مثل المقابلة المتعمقة ، الملاحظة العلمية ، المقاييس وتحليل المضمون ، مع ضرورة أن تكون العينة ممثلة لمجتمع البحث والتنوع في استخدام المعاملات الاحصائية في التحليل الكمي ، وأخيراً يجب وضع مؤشرات تخطيطية أو تصور تخطيطي وآليات للتفعيل بدلاً من المقترحات والتوصيات ، علي أن تكون مستخلصات البحوث قابلة للتنفيذ حتي يتحقق الغرض من البحث

السيناريو الثالث

يرتبط هذا السيناريو بالمشاهد التي نتوقع التغلب علي الصعوبات التي تواجه الباحثين في بحوث المرأة في قسم التخطيط الاجتماعي إنه من المتوقع أن يتوافر مناخ بحثي ملائم نتيجة لاعتماد الكلية من هيئة ضمان الجودة والسعي لتجديد الاعتماد من قبل قيادات الكلية ومن ثم زيادة الاهتمام بالبحوث بصفة عامة وبحوث المرأة بصفة خاصة حيث أصبحت مكون أساسي في عملية التنمية كما أن نسبة المرأة في كلية الخدمة الاجتماعية اكبر من نسبة الرجل مما يساهم ذلك في تشجيع ودعم البحوث المرتبطة بالمرأة الأمر الذي يستلزم وضع تصور عام لخطط بحوث المرأة بالجامعات المصرية علي مستوي الكليات والأقسام وفقاً للأحتياجات التي تحتاج إليها مؤسسات المجتمع ، بالإضافة إلي تشجيع وتدعيم البحوث المرتبطة بالمرأة ، والعمل علي تنظيم دورات تدريبية للباحثين في إعداد البحث العلمي فيما يتعلق بقضايا وحاجات ومشكلات المرأة ، مع زيادة الاهتمام بربط مقررات التخطيط الاجتماعي بقضايا المرأة وصياغة الاولويات البحثية في بحوث المرأة والسعي علي الحصول علي الدعم من كافة مؤسسات المجتمع وخاصة مؤسسات رجال الأعمال ومؤسسات المجتمع المدني

المراجع

- ١- إبراهيم علي ناصف : البحث في العلوم الاجتماعية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو ، ٢٠١٨ ، ص (٢١) .
- 2- Ronald . A Mcqueen ; Research methods for social science , Apractical ,introduction , person education NewYork , 2002 , p : (1)
- ٣- محمد خير حافظ : تخطيط المؤسسات التعليمية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط ، ٢٠٠٦ ، ص : (١١) .
- ٤- طلعت مصطفى السروجي : التخطيط الاجتماعي ، القاهرة ، مركز توزيع الكتاب الجامعي ، ٢٠١٤ ، ص : (١٨) .
- ٥- أحمد إبراهيم عصمت : المرأة شريك في التنمية ، دار المعارف ، القاهرة ، ٢٠١٣ ، ص : (٨٦) .
- ٦- إيناس سيد العلي : قضايا المرأة في القرن الواحد والعشرين ، رسالة دكتوراه ، بحث غير منشور ، جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، ٢٠١٢
- ٧- مني سعد الأحمدى : مشكلات المرأة المصرية ، رسالة ماجستير ، بحث غير منشور ، جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، ٢٠٠٨
- 8- Grisw – Owens , Erlene Y : An exploration of gender in the university curriculum : Acontent analysis of the Ed.D.,journal of Work Education 1998 – 1999. Spalding University , 2000 p (138) .
- ٩- عبدالحكيم أحمد : دراسة تحليلية لاسهامات وبحوث الخدمة الاجتماعية في تناولها للقضايا والمشكلات في المجال الطبي ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، ع ١٥ ، ج ٢ ، جامعة حلوان كلية الخدمة الاجتماعية ، ٢٠٠٣
- ١٠- السيد مغازي أحمد : الاتجاهات العامة للبحث في تنظيم المجتمع ، مجلة دررات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ، العدد ١٩ ، اكتوبر ، ٢٠٠٥

١١- طارق محرم صدقي : بحوث التدخل المهني في خدمة الفرد بين الواقع والمأمول ،
مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة
حلوان ، العدد ١٩ ، اكتوبر ، ٢٠٠٥

12- Yang Yang ; New Avenues for cohort Analysis Social Research
phD USA; duke university , proQuest information and learning
company ,2005 .

١٣- صافيناز محمد محمد : تحليل مضمون مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم انسانية ، كلية
الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ، العدد ٢٤ ، ابريل ، ٢٠٠٨

١٤- منال عبدالستار : اتجاهات البحث في سياسة الرعاية الاجتماعية (دراسة ميدانية
مكتبية) بحث منشور ، المؤتمر العلمي الدولي (٢١) الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة
الاجتماعية ، جامعة حلوان ، من ٣١١٢ إلى ١١٣ ١٣ ٢٠٠٨ ، مجلد ٨

15-E.Gail Horton 7 Michele Haw;ins ; A content Analysis of
intervention Research in social work Doctoral Dissertions , school
of social work , Florida Atlantic university , Baco Raton USA, 2010
, p 377 – 386 .

١٦ - أسماء محمد إبراهيم : تحليل محتوى دراسات التدخل المهني بمجالات الخدمة
الاجتماعية في إطار الممارسة العامة ومؤشرات تطويرها ، مجلة دراسات في الخدمة
الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ، العدد ٣١ ، اكتوبر
٢٠١١

١٧- نادية عبدالجواد الجرواني : استشراف مستقبل بحوث التخطيط الاجتماعي في مجال
الشباب ، المؤتمر العلمي الدولي (٢٥) الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ،
جامعة حلوان ، من ٣١٧ إلى ١٨ ١٣ ٢٠١٢ ، مجلد ٩

18-Haney , Jolynn L .(2014) Representations of autism in the
social work literature from 1970 to 2013 ; Acritical content
analysis United States – Pennsylvania university ,p;202

١٩- سيد أحمد ، محمد أبو الحمد (٢٠١٤) : مؤشرات التخطيط في رسائل التخطيط في
رسائل الماجستير والدكتوراه في التخطيط الاجتماعي بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية

المجتمع - كلية التربية بالقاهرة - جامعة الأزهر - دراسة تحليلية ، اليمن ، مجلة جامعة

حزرموت للعلوم الانسانية والتكنولوجيا ، عدد ٢ ديسمبر ٢٠١٤

٢٠- باسم يوسف محمد : عائد بحوث تنظيم المجتمع في مجال تقويم البرامج والمشروعات الاجتماعية لتطور الممارسة المهنية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٦

٢١- عادل رضوان عبدالرازق : دراسة تحليلية للرسائل العلمية في طريقة تنظيم المجتمع بجامعة الأزهر في الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦) مجلة كلية التربية جامعة الأزهر ، ٢٠١٧

٢٢- علاء الدين صبري حسن : دراسة تحليلية لدراسات وبحوث التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الطفولة ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ، كلية التربية جامعة الأزهر

٢٣- أحمد عبدالسميع سيد : طرق دراسة المستقبل ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، كلية التربية ، ٢٠٠٢ ، ص (١٥)

٢٤- فوزي عبدالقادر الفيشاوي : رؤية علمية للزمن الآتي ، دراسات مستقبلية ، مجلة شهرية ، تصدر عن مركز دراسات المستقبل بجامعة أسيوط ، ١٩٩٦ ، ص (١)

٢٥- محمد زكي أبوالنصر : الاستشراف الوظيفية الغائبة في التخطيط الاجتماعي ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ٢٠١١ ، ص (١٥)

26- Blass, Researching the future method or madness? Future .(2003) , 35 , 1041-1054

27- Brien , F.A.: Scenario planning – lessons for practice from teaching and learning European of operational research (2004) p 152,709-722

28- Donnelly , D : Forecasting methods A selective literature review . Media Futures Archive : Forecasting .Website

٢٩- محمد زكي أبوالنصر : مرجع سبق ذكره ، ص (٢٣)

٣٠- طلعت مصطفى السروجي : مرجع سبق ذكره ، ص (٥١)

٣١- محمد زكي أبوالنصر : لياقة التصميم المنهجي للبحث الاجتماعي ، مكتبة الانجلو ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص (٢٧)

- ٣٢- مني محمود عويس وآخرون: التخطيط الاجتماعي ، نورالايمن للطباعة والنشر ، القاهرة ، ٢٠١١ ، ص (٢٧٤)
- ٣٣- محمد زكي أبوالنصر ، عاطف مصطفى مكاوي : التصميم المنهجي لبحوث الخدمة الاجتماعية ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي - جامعة حلوان ، ٢٠١٤ ، ص (٣٧)
- ٣٤- فاطمة السيد حلیم : قضايا المرأة العربية ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠١٦ ، ص (٢٦)
- ٣٥- اسماء الحسيني سليمان : مكانة المرأة في الاسلام ، دار المعارف ، القاهرة ، ٢٠١٧ ، ص (٦٠)
- ٣٦- إبراهيم السيد سعد : المرأة والتنمية ، مكتبة الشرق ، القاهرة ، ٢٠١٨ ، ص (٩٦)

